



مرافعات لطلب البراءة في اجتماع الفصائل الفلسطينية

8ص



نادية عكاشة مديرة ديوان الرئيس التونسي حضور دائم يثير الجدل

12ص



فصل الدين عن الدولة إنجاز يحتاج تنفيذه إلى إجماع في السودان

8ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2020/09/05

17 محرم 1442

السنة 43 العدد 11811

Saturday 05/09/2020

43rd Year, Issue 11811

العرب

الكاظمي يجز لانطلاق المعركة الكبرى مع الفاسدين

النوع من المهام مؤشّر على اقتراب المواجهة.

ويرى أستاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد إحسان الشمري أن تكليف جهاز مكافحة الإرهاب بتنفيذ القرارات المتعلقة بقضايا الفساد، مؤشر على احتكاك مسلح مع زعامات ومافيات الفساد.

ويضع مراقبون هذا التطور في سياق حث دول المنطقة والعالم العراق على مواجهة الميليشيات الموالية لإيران، ووضع حد لهيمنتها على قرار البلاد سياسيا وأمنيا واقتصاديا.

ويقول المحلل السياسي أحمد الأبيض إن ساعة استخباراتية عليا ضمن وزارة الداخلية، برئاسة لجنة التحقيقات الخاصة. ويسانده مسؤول كبير في جهاز المخابرات، على أن يتولى جهاز مكافحة الإرهاب، الذي يقوده الجنرال عبدالوهاب الساعدي ذو الشعبية الكبيرة بعد هزيمة تنظيم داعش، مهمة تنفيذ أوامر الاعتقال القضائية ضد الفاسدين المطلوبين، حال صدورها.

وعزز الكاظمي اللجنة بممثلين عن جهات رقابية وأمنية أخرى، فيما أسندها بعدد كبير من الموظفين. وبحسب الأمر الذي حصل توقيع الكاظمي، فإن للجنة التحقيق الخاصة حق استدعاء أي عراقي للإدلاء بإفادته، إلا من جرى اتهامهم فعليا بشكل أصولي في قضية تقع ضمن صلاحيات هذه اللجنة، إذ تجري معاملة هؤلاء من خلال القضاء.

وفقا لتفسيرات خبراء في القانون والمسائل الإجرائية، يمكن لهذه اللجنة استدعاء جميع رؤساء الجمهورية والحكومة والبرلمان السابقين، مع جميع الوزراء والمسؤولين والموظفين والساسة والتجار ورجال الأعمال، من غير المتهمين رسميا بقضايا فساد.

كما أن للجنة حق فتح أي ملف فساد مغلق ضد أي شخصية، والتحقيق مع متهمين سابقين تمت تبرئتهم أو أدبوا أو ما زالوا قيد المراجعة، بشرط صدور أوامر قضائية بذلك، لمنع تداخل التحقيقات. وأثار نبا الإعلان عن تشكيل هذه اللجنة، وإسما تركيبتها، تفاعلا حماسيا في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث رأى العديد من الموثقين أن الحرب الفعلية على الفاسدين في العراق بدأت فعلا.

ويعد الجنرال الساعدي، قائد جهاز مكافحة الإرهاب، ذي التسليح الأميركي، أحد الخصوم الرئيسيين للميليشيات الموالية لإيران والساسة المقربين من طهران، ويرى مراقبون أن تكليفه بهذا

بغداد - شكل رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لجنة خاصة للتحقيق في ملفات الفساد والقضايا الكبرى، موجهاً بمنحها صلاحيات استثنائية، في أول مؤشر من رئيس الحكومة على نيته مواجهة الحيتان الكبيرة في بلاده. وبالنظر إلى تركيبة اللجنة الجديدة، والجهة الأمنية التي ستنفذ مهام مطاردة واعتقال الفاسدين، يبدو أن هناك نية حقيقية لاستهداف شخصيات قد تكون من الصف الأول.

وكلف الكاظمي الفريق الحقوقي أحمد طه هاشم، الذي سبق له أن خدم في مواقع استخباراتية عليا ضمن وزارة الداخلية، برئاسة لجنة التحقيقات الخاصة. ويسانده مسؤول كبير في جهاز المخابرات، على أن يتولى جهاز مكافحة الإرهاب، الذي يقوده الجنرال عبدالوهاب الساعدي ذو الشعبية الكبيرة بعد هزيمة تنظيم داعش، مهمة تنفيذ أوامر الاعتقال القضائية ضد الفاسدين المطلوبين، حال صدورها.

وعزز الكاظمي اللجنة بممثلين عن جهات رقابية وأمنية أخرى، فيما أسندها بعدد كبير من الموظفين.

وبحسب الأمر الذي حصل توقيع الكاظمي، فإن للجنة التحقيق الخاصة حق استدعاء أي عراقي للإدلاء بإفادته، إلا من جرى اتهامهم فعليا بشكل أصولي في قضية تقع ضمن صلاحيات هذه اللجنة، إذ تجري معاملة هؤلاء من خلال القضاء. وفقا لتفسيرات خبراء في القانون والمسائل الإجرائية، يمكن لهذه اللجنة استدعاء جميع رؤساء الجمهورية والحكومة والبرلمان السابقين، مع جميع الوزراء والمسؤولين والموظفين والساسة والتجار ورجال الأعمال، من غير المتهمين رسميا بقضايا فساد.

كما أن للجنة حق فتح أي ملف فساد مغلق ضد أي شخصية، والتحقيق مع متهمين سابقين تمت تبرئتهم أو أدبوا أو ما زالوا قيد المراجعة، بشرط صدور أوامر قضائية بذلك، لمنع تداخل التحقيقات. وأثار نبا الإعلان عن تشكيل هذه اللجنة، وإسما تركيبتها، تفاعلا حماسيا في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث رأى العديد من الموثقين أن الحرب الفعلية على الفاسدين في العراق بدأت فعلا.

ويعد الجنرال الساعدي، قائد جهاز مكافحة الإرهاب، ذي التسليح الأميركي، أحد الخصوم الرئيسيين للميليشيات الموالية لإيران والساسة المقربين من طهران، ويرى مراقبون أن تكليفه بهذا

إخوان اليمن يشعلون مواجهات أبين لعرقلة تغييرات حكومية تهدد نفوذهم

مناخ من الإشاعات لتبرير استخدام ميليشيات «الإصلاح» طائرات تركية مسيرة



الانتقالي الجنوبي في مواجهة تضيق الخناق على عدن

والتي تتعرض لحالة من الإقصاء من قبل الإخوان. وتكثفت مصادر يمنية مطلعة لـ «العرب» عن تطور مرتقب في سيناريو توسيع دائرة الحرب وإجهاض اتفاق الرياض عبر أجندة مدعومة من قطر وتركيا تستهدف إخراج الوضع عن نطاق سيطرة التحالف العربي وجزر الأطراف المناهضة للانقلاب الحوثي إلى صراع عسكري وسياسي وإعلامي مفتوح، يعزز نفوذ دول إقليمية أخرى معادية لدول التحالف العربي تعمل على إيجاد موطئ قدم لها في المشهد اليمني عبر استئثار نفوذها الأيديولوجي وتحريك أدواتها النافذة في مؤسسات الحكومة اليمنية.

وقالت المصادر إن الإشاعات الإعلامية التي بثها ناشطون وإعلاميون يمنيون مقربون من الدوحة وتركيا في اليومين الماضيين، ادعوا مشاركة طائرات مسيرة في استهداف الجيش اليمني في أبين، تهينة مسيئة من أجل تبرير استخدام مجاميع تابعة للإخوان في الفترة القادمة. طائرات مسيرة حصلت عليها من تركيا. وأشارت إلى أن ضباطا أتراكا في محافظة شبوة يقومون منذ مايو الماضي بتدريب عناصر مسلحة تابعة لما يعرف بمعسكر «الحشد الشعبي» الممول من قطر (يشرف عليه وزير النقل اليمني السابق

التي تتعرض لحالة من الإقصاء من قبل الإخوان. وتكثفت مصادر يمنية مطلعة لـ «العرب» عن تطور مرتقب في سيناريو توسيع دائرة الحرب وإجهاض اتفاق الرياض عبر أجندة مدعومة من قطر وتركيا تستهدف إخراج الوضع عن نطاق سيطرة التحالف العربي وجزر الأطراف المناهضة للانقلاب الحوثي إلى صراع عسكري وسياسي وإعلامي مفتوح، يعزز نفوذ دول إقليمية أخرى معادية لدول التحالف العربي تعمل على إيجاد موطئ قدم لها في المشهد اليمني عبر استئثار نفوذها الأيديولوجي وتحريك أدواتها النافذة في مؤسسات الحكومة اليمنية. وقالت المصادر إن الإشاعات الإعلامية التي بثها ناشطون وإعلاميون يمنيون مقربون من الدوحة وتركيا في اليومين الماضيين، ادعوا مشاركة طائرات مسيرة في استهداف الجيش اليمني في أبين، تهينة مسيئة من أجل تبرير استخدام مجاميع تابعة للإخوان في الفترة القادمة. طائرات مسيرة حصلت عليها من تركيا. وأشارت إلى أن ضباطا أتراكا في محافظة شبوة يقومون منذ مايو الماضي بتدريب عناصر مسلحة تابعة لما يعرف بمعسكر «الحشد الشعبي» الممول من قطر (يشرف عليه وزير النقل اليمني السابق

التي تتعرض لحالة من الإقصاء من قبل الإخوان. وتكثفت مصادر يمنية مطلعة لـ «العرب» عن تطور مرتقب في سيناريو توسيع دائرة الحرب وإجهاض اتفاق الرياض عبر أجندة مدعومة من قطر وتركيا تستهدف إخراج الوضع عن نطاق سيطرة التحالف العربي وجزر الأطراف المناهضة للانقلاب الحوثي إلى صراع عسكري وسياسي وإعلامي مفتوح، يعزز نفوذ دول إقليمية أخرى معادية لدول التحالف العربي تعمل على إيجاد موطئ قدم لها في المشهد اليمني عبر استئثار نفوذها الأيديولوجي وتحريك أدواتها النافذة في مؤسسات الحكومة اليمنية. وقالت المصادر إن الإشاعات الإعلامية التي بثها ناشطون وإعلاميون يمنيون مقربون من الدوحة وتركيا في اليومين الماضيين، ادعوا مشاركة طائرات مسيرة في استهداف الجيش اليمني في أبين، تهينة مسيئة من أجل تبرير استخدام مجاميع تابعة للإخوان في الفترة القادمة. طائرات مسيرة حصلت عليها من تركيا. وأشارت إلى أن ضباطا أتراكا في محافظة شبوة يقومون منذ مايو الماضي بتدريب عناصر مسلحة تابعة لما يعرف بمعسكر «الحشد الشعبي» الممول من قطر (يشرف عليه وزير النقل اليمني السابق

عدن - وصفت مصادر يمنية لـ «العرب» المواجهات التي شهدتها محافظة أبين (شرق عدن) بين القوات الحكومية والقوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي بأنها الأضعف منذ التوقيع على اتفاق الرياض في نوفمبر الماضي.

وتزامن تجدد المواجهات العسكرية مع عودة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي من زيارة علاجية إلى الولايات المتحدة الأميركية، مما يعزز فرضية محاولة التيار الموالي لقطر في «الشرعية» اليمنية إثناء الرئيس هادي عن أي مساع لإحداث تغييرات في بنية الشرعية قد تضعف نفوذ هذا التيار النافذ.

ويشير مراقبون يمنيون إلى أن تصاعد حدة المواجهات العسكرية في أبين، في الوقت الذي تجري فيه مشاورات لتشكيل الحكومة الجديدة في العاصمة السعودية الرياض، محاولة لإفشال الاتفاق وتنفيذ مخطط إخواني مدعوم من قطر لفرض سياسة أمر واقع في جنوب اليمن وتضييق الخناق على العاصمة المؤقتة عدن من محوري أبين وطور الباحة بتعز، بالتوازي مع هجوم الحوثي على الضالع، وهو ما يرسم مخططا جيوسياسيا مخطط استهداف مناطق نفوذ المجلس الانتقالي الجنوبي وتنفيذ مشروع نقل الصراع إلى جنوب اليمن.

واعتبر الباحث السياسي اليمني محمود الطاهر أن المواجهات بين القوات المحسوبة على الحكومة اليمنية في أبين والمجلس الانتقالي الجنوبي، محاولة جديدة لاستفزاز الجنوبيين، وإجبارهم على التمسك بقرار سابق حول تعليق المشاورات المتعلقة باتفاق الرياض، لإخلاق ذرائع بهدف شن عملية عسكرية لاستهداف المحافظات الجنوبية، وتقليص المساحة التي يسيطر عليها المجلس الانتقالي وفرض واقع جديد في المفاوضات، والاجتياز من حصص المجلس الانتقالي في الحكومة والاستحقاقات السياسية التي حصل عليها بموجب الاتفاق.

وفي تصريح لـ «العرب» شكك الطاهر في إمكانية التوصل إلى توافق حول شكل الحكومة القادمة وفقا للبرنامج الزمني المحدد في



محمود الطاهر التحاليل الإخواني يعيق تنفيذ اتفاق الرياض وتشكيل الحكومة

الحقيقة لا تزال بعيدة بعد شهر من انفجار بيروت

البنانيون يتربقون تسريب التحقيقات بعد مشاركة فرنسيين وأميركيين فيها

وكتشفت مصادر سياسية أن شبكتي شددت في كل اللقاءات التي عقدها في بيروت على صعيد التحقيق في الأسباب التي أدت إلى الانفجار الكبير في مرفأ بيروت الذي أدى إلى إلحاق تدمير كبير بالعاصمة اللبنانية.

خلال زيارته الأخيرة، وهو يتواصل لهذه الغاية مع الكثير من المسؤولين اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم ويتابعهم خطوة بخطوة ويحثهم على الإسراع بتنفيذ الإصلاحات.

ويقول دبلوماسيون إنه لعب دورا مهما في جهود إخراج القوات السورية من لبنان بعد أن دخلته أثناء الحرب الأهلية ولم تخرج منه في أعقاب ذلك. وكان لافتا في اليومين الماضيين نشاط مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط ديفيد شينكر الذي وصل إلى بيروت بعيد مغادرة الرئيس الفرنسي إيمانويل

الدولة يؤدون عملهم. ووزير الخارجية سيجري اتصالات.

ووزير الخارجية سيجري اتصالات. ووزير الخارجية سيجري اتصالات. ووزير الخارجية سيجري اتصالات.

إلى تشكيل حكومة جديدة وتنفيذ إصلاحات، وأن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد يكون كلف إيمييه بإدارة الملف اللبناني.

اتجاه الوصول إلى الحقيقة في موضوع الانفجار، مشيرة إلى أن الرئيس ميشال عون كان اعتبر منذ البداية أن تحقيقا دوليا بشكل «مضيعة للوقت».

أبدت أوساط سياسية لبنانية خيبة أملها نتيجة غياب أي تقدم على صعيد التحقيق في الأسباب التي أدت إلى الانفجار الكبير في مرفأ بيروت الذي أدى إلى إلحاق تدمير كبير بالعاصمة اللبنانية.